



كلمة دولة قطر

أمام

الدورة الثالثة والخمسون

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

18-14 سبتمبر 2009

فيينا

سيدتي الرئيسة

السيدات والسادة الحضور

اسمحي لي سيدتي بداية أن اتقدم لك بالتهنئة ولاعضاء المكتب المحترمين على انتخابكم لرئاسة أعمال الدورة الثالثة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية متمنيا لك التوفيق بمهمتك ومؤكداً على دعم بلادي لجهودك في الوصول الى نتائج جيدة تكمل اعمال المؤتمر بالنجاح.

تتميز دورة المؤتمر العام لهذا العام بحدث خاص لا يتكرر باستمرار فنحن سنودع خلال هذه الدورة المدير العام الحالي الدكتور محمد البرادعي الذي قاد اعمال الوكالة خلال السنوات الأثنتي عشر الماضية بطريقة مميزة حققت الوكالة خلالها انجازات هامة في جميع مجالات عملها مما جعل المدير العام والوكالة الدولية يحوزان على ثقة دولية عالية اهلتهما بجدارة لنيل جائزة نوبل للسلام مناصفة عام 2005، ان القرار الذي اتخذه المؤتمر العام في بداية عمله ومنح بموجبه الدكتور البرادعي منصب المدير الفخري للوكالة هو اجراء يليق بتكريم يستحقه السيد البرادعي، وفي الوقت الذي نودع فيه السيد البرادعي، فاننا نتوجه بالتهنئة للسيد يوكيا أمانو المدير العام القادم للوكالة متمنين له النجاح في قيادة هذا الجهاز الدولي المهم بطريقة خلاقة واننا واثقون بان خبرته وقدراته ستضيف انجازات جديدة تعزز عمل الوكالة ومسيرتها في تحقيق شعارها (الذرة من اجل السلام) الذي نعمل مجتمعين من اجل بلوغه.

كما أتقدم بالتهنئة إلى كل من كمبوديا ورواندا على عضويتها في الوكالة.

السيدة الرئيسة،

إنه من دواعي سروري أن أقف بينكم اليوم متحدثا باسم دولة قطر وهي تعيش عصر الإستقرار والتنمية والتطلع إلى عالم يسوده الإستقرار. وانقل لكم اهتمام دولة قطر وسعيها لتحقيق كل مايتعلق بالأستخدام السلمي للطاقة النووية بما يوفر الرفاهية والتقدم للبلاد، وانطلاقا من ذلك فقد تم تشكيل فريق عمل وطني يتولى الأشراف لاعداد البنية القانونية للتشريعات الخاصة التي تتطلبها المؤسسات التي ستتولى ادارة وتنظيم استفادة الدولة من التكنولوجيا النووية في المجالات المدنية المختلفة وكذلك اعداد الكادر البشري المؤهل الذي سيتولى ادارة تلك المؤسسات الوطنية ومن المؤمل ان تنجز هذه التشريعات وتوضع موضع التنفيذ خلال الفترة القريبة القادمة.

وتعمل دولة قطر في الوقت الحاضر على انجاز الأتفاقية الأطارية للتعاون الفني بينها وبين والوكالة حيث تتم الاستعانة بخبراء من الوكالة لاعداد هذه الأستراتيجية الأطارية ولاقرارها خلال العام القادم ووضعها موضع التنفيذ. كما يعمل الخبراء على الأستفادة مما تقدمه الوكالة من خبرات من اجل ممارسة وتنظيم مراقبة الحدود للسيطرة على حركة دخول وخروج المواد المشعة بغية ضمان السيطرة الكاملة على حركة هذه المواد بشكل كامل .

وإيماننا من دولة قطر بأهمية اخضاع ما تملكه من امكانيات إستخدام الذرة في المجالات السلمية ونبذ كل مايمكن أن ينحرف باستخدامها إلى مافيه دمار وهلاك البشرية وحرصا منها على

الشفافية فقد قامت خلال هذا العام بالتوقيع على اتفاقية الضمانات وبروتوكول الكميات الصغيره مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

سيدتي الرئيسة

اعتمد القادة العرب في قمة الدوحة سنة 2009 قراراً يؤكد على حق الدول العربية في استخدام الطاقة النووية لأغراض التنمية واعتماد استراتيجية عربية للطاقة النووية تنفذ في الفترة 2010 – 2020، وانطلاقاً من هذا القرار فان دولة قطر تركز على التعاون فيما بين الدول العربية من خلال المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية القائمة من اجل الاستفادة القصوى من الامكانيات والخبرات التي تحقها تلك المؤسسات لتحقيق اهداف التنمية الوطنية، وذلك حيث يكون لها تواجد مستمر في جميع هذه المؤسسات، ومنها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حتى تحقق لنفسها ولمجتمعها الاستفادة القصوى مما تقدمه هذه المؤسسات من خبرات مفيدة في مجال الاستخدامات النووية المدنية السلمية .

كما يشارك وفد دولة قطر ومن خلال منظومة مجلس التعاون في تنفيذ الدراسات التفصيلية اللازمة لبناء البنية التحتية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتنفيذ عدد من مشاريع التعاون التقني المتفق عليها بين الوكالة ومجلس التعاون وترغب دولة قطر في استمرار دعم الوكالة لهذه المشاريع .

سيدتي الرئيسة

ان وفد بلادي يعبر عن انشغاله العميق من استمرار الخلل الكبير بسبب عدم تمكن الوكالة من تنفيذ نظام الضمانات الشاملة على الدول التي لم تنضم لمعاهدة عدم الانتشار وعدم تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار، ويمثل الوضع في الشرق الأوسط خلا كبيراً

يهدد السلم والأمن في المنطقة وعلى المستوى الدولي، وعلى الرغم من انضمام جميع دول الشرق الأوسط الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فقد بقيت اسرائيل وحيدة في المنطقة خارج منظومة عدم الانتشار وهي تمتلك ترسانة نووية ذات قدرات تدميرية هائلة، وهي بهذا الوضع تهدد السلم والأمن وعدم الاستقرار في المنطقة، وسيشجع هذا الوضع الخطير دول المنطقة على البحث عن وسيلة لتحقيق التوازن ولمواجهة هذا التهديد الخطير. ان التصرفات الأحادية بشن الهجمات على المنشآت في دول أخرى لمجرد الشك في نشاطاتها إجراء غير مقبول، والأجدر بأية دولة ان كانت تمتلك معلومات عن أنشطة غير معلنة ان تتصرف بطريقة مسؤولة وتضع تلك المعلومات بتصرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكي تقوم الوكالة بالتحقق من هذه المعلومات ويتمكن المجتمع الدولي في حينه من اتخاذ الإجراءات المناسبة لتصحيح الأوضاع في ضوء ماتقدمه الوكالة من معلومات ذات مصداقية عالية.

سيدتي الرئيسة

لاحظ وفد دولة قطر بارتياح التطورات الأخيرة بشأن اجراء حوار مباشر بين الولايات المتحدة الأمريكية وايران لانهاء مسألة ملف ايران النووي وابعاد شبح التوتر عن منطقة الخليج ووفد بلادي يحث الدولتين على اغتنام هذه الفرصة السانحة من اجل حل جميع المسائل بروح من المسؤولية بغية تجنب اية مواجهة تكون عواقبها غير محسوبة.

واخيرا سيدتي الرئيسة، فقد آن الأوان لكي ندرك جميعا أن سعادة البشرية هي في التعاون لا التنافر وفي التقدم لا التأخر وفي حسن الجوار لا الحروب، ومن اجل ذلك فإن دولة قطر تؤيد بقوة

الوصول الى هدف تحقيق اعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وخصوصا الأسلحة النووية وتفعيل قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وقرارات مؤتمرات مراجعة معاهدة حظر الانتشار .

وفي الختام أرجو لمؤتمركم التوفيق والنجاح وشكرا